الشرط المعقول



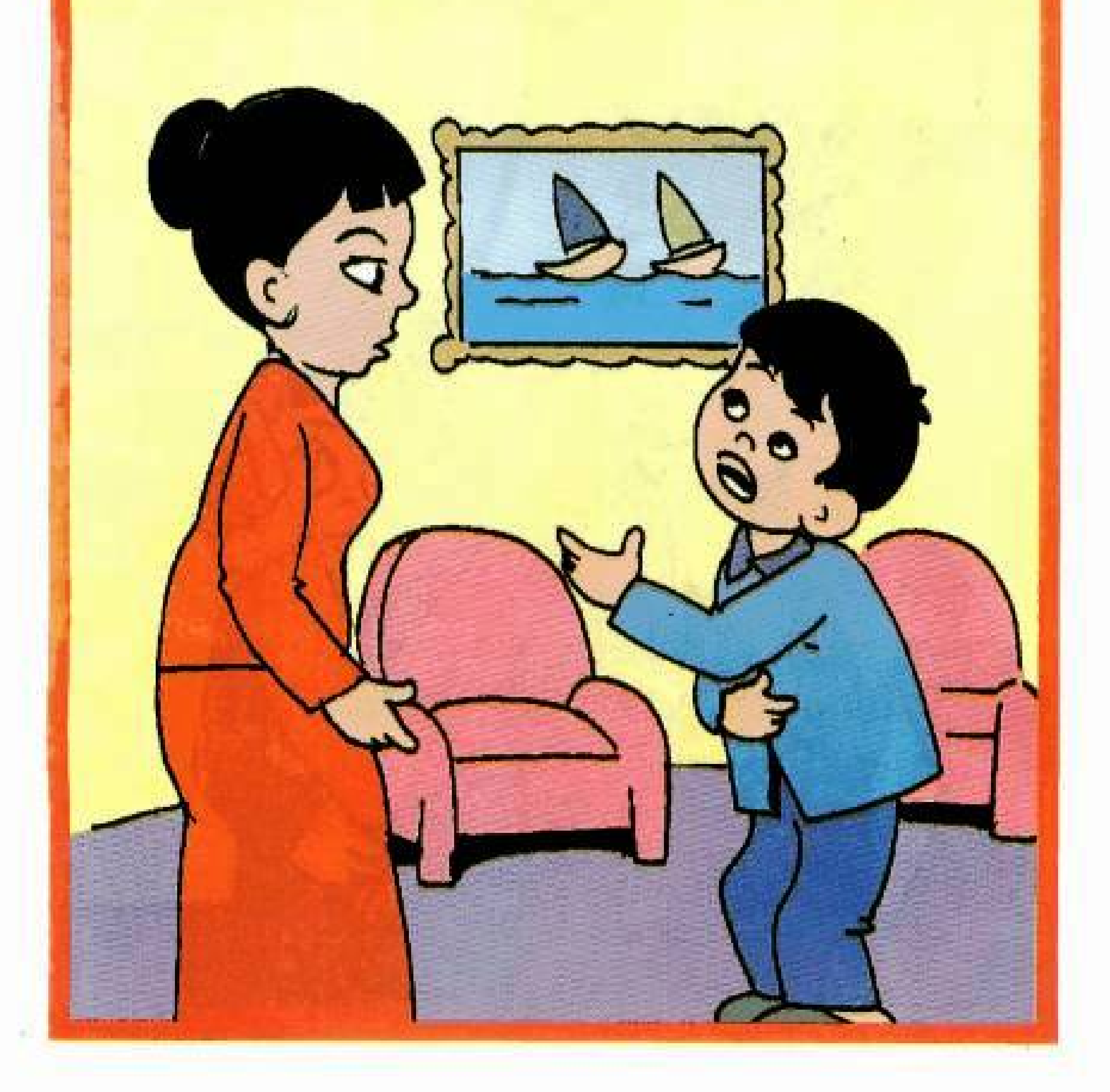
١ ـ استَيقظَ شَريفٌ من النّوم وهو يَشعُرُ بآلامٍ فى مَعِدَتِه ، فأخبرَ والِدَتَه .



٢ ـ قالَتْ له : قَدْ أصابَكَ بَرْدٌ لأنَّكَ لا تُحبُّ الغِطاءَ فى أثناءِ نَوْمِك ، وتَرفضُ نَصيحَتى لَك . فكَمْ من مَرَّةٍ أجدُ الغِطاءَ بَعيدا عَنك ، فأُعيدُه عليك .



٣ ـ قال شَريف : أَقبَلُ نَصيحَتكِ يا أُمّي ، ولكِنّني في أثناءِ النّومِ أشعُرُ بالضّيق ، فأزيحُ الغِطاء عنّي ! ولاَ شكّ أنني أُصِبتُ بالبَردِ كما تَقولين .

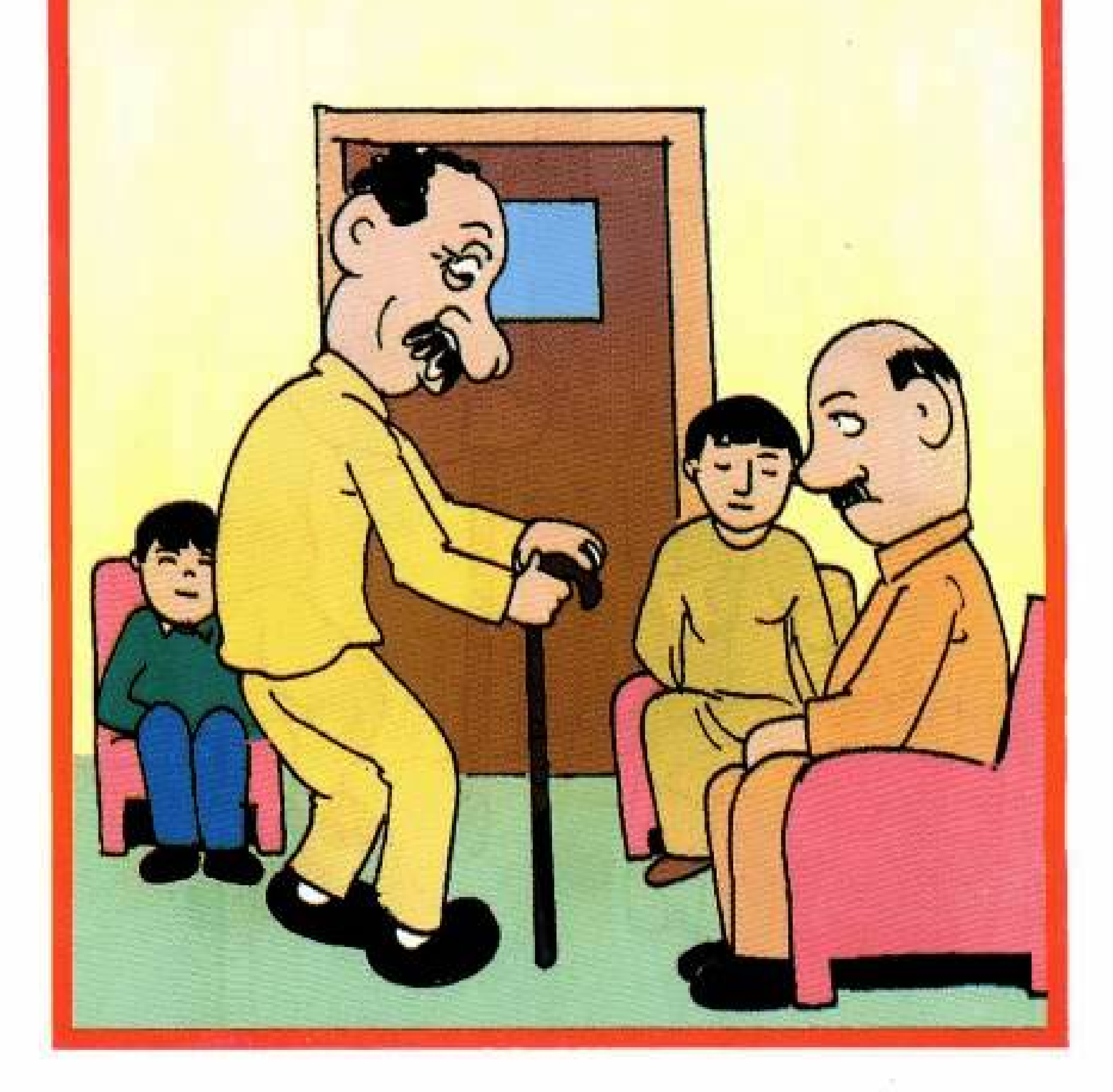


٤ ـ قالَت أمُّه : حَسنًا ، أستَعِدَّ لِنَذهَبَ مَعًا إلَى الطَّبيب ، لنَرى سَببَ هذا الألم .

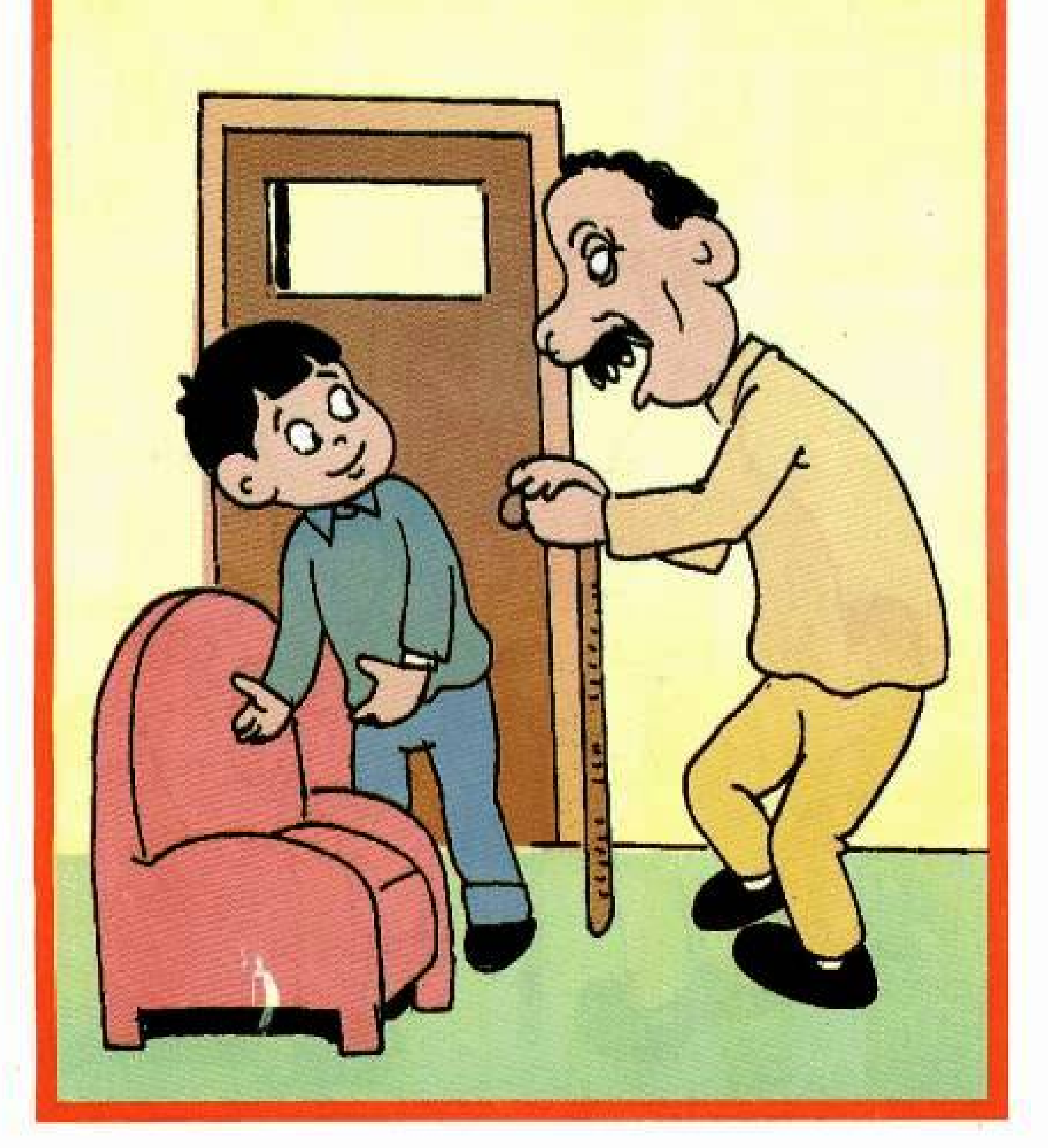
فأسرَعَ شَريفٌ يَرتَدى مَلابسَ الخُروج .

٥ ـ فى عِيادَةِ الطَّبيبِ ، جلس شَريفٌ وأُمُّه فى صالَةِ الانْتِظار ، حتّى يَحينَ دَوْرُهما للدُّخول إلَى الطَّبيب .

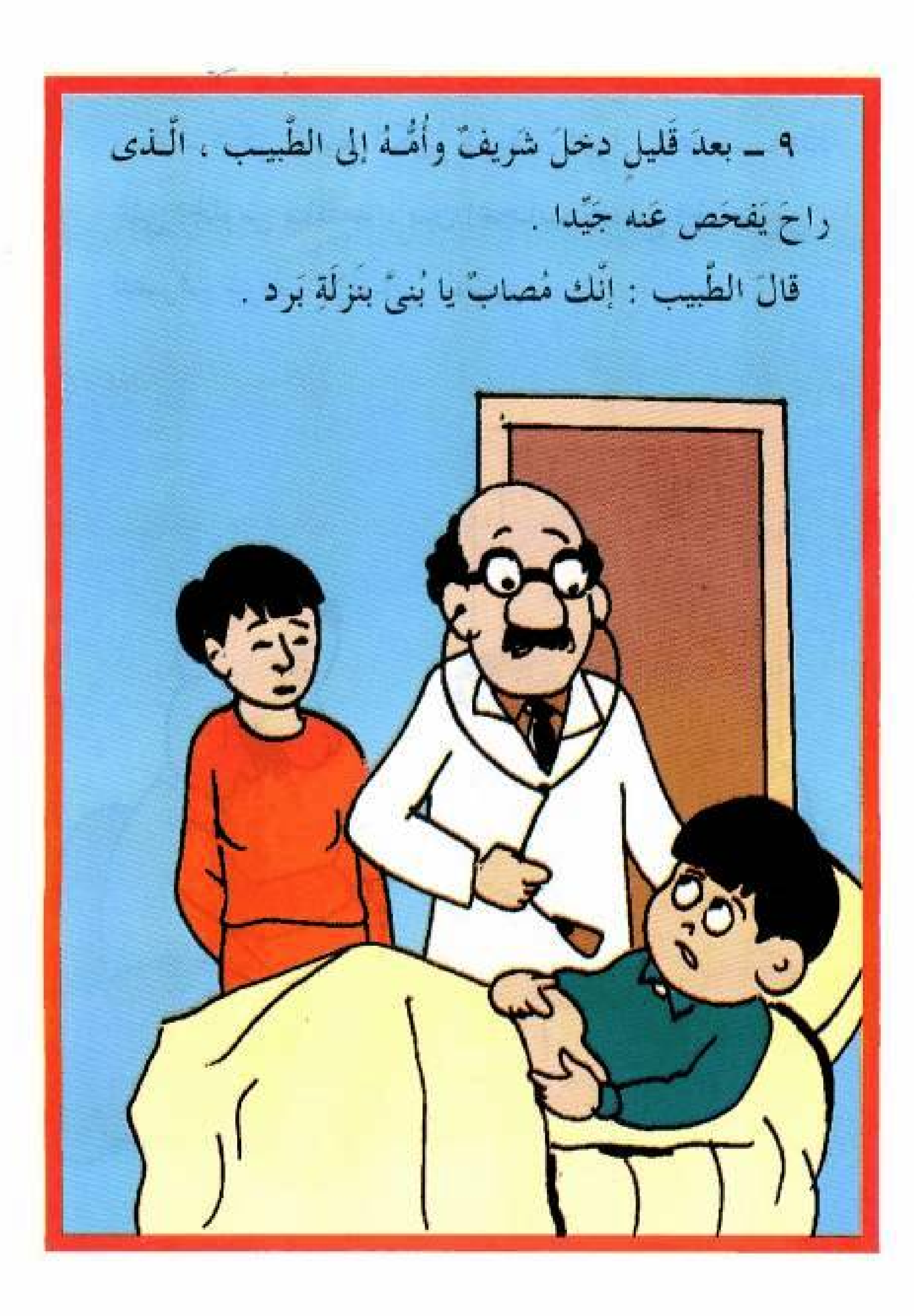
٦ ـ فى أثْناءِ ذلك ، رأى شَرِيفٌ شيخًا كَبيرا مَريضًا يَدخُلُ إلى العِيادَة ، ولا يَقوَى علَى الوُقـوفِ علـى قَدمَيْهِ الضَّعيفَتَين ، وكانت المَقاعِدُ كلُّها مَشغولَة .



٧ ـ نَهضَ شَريفٌ من مَقعَدِه ، وبِسُرعةٍ ومن دونِ تردُّدٍ ، دَعا الشيخَ الكبيرَ إلَى الجُلوسِ مكانَه .

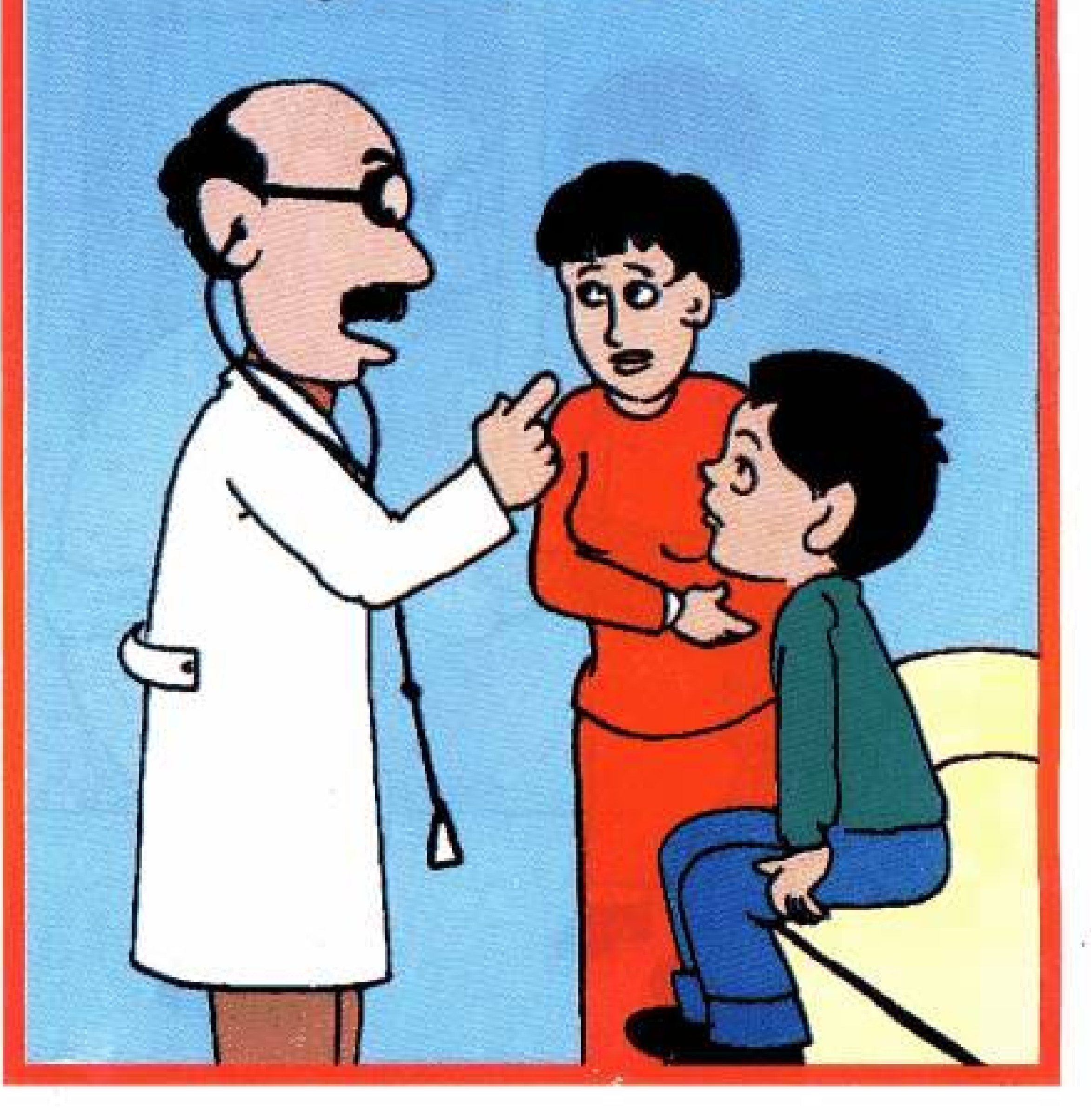


٨ ـ شكر الشيخُ الكبيرُ شَريف كَثيرا ، وهو يُساعِدُهُ علَى الجُلوسِ بالمَقعَد ، بينَ إعجابِ جَميعِ الحاضِرين ، لتَصرُّفِ شَريفٍ الإنسانيِّ الطَّيِّب .

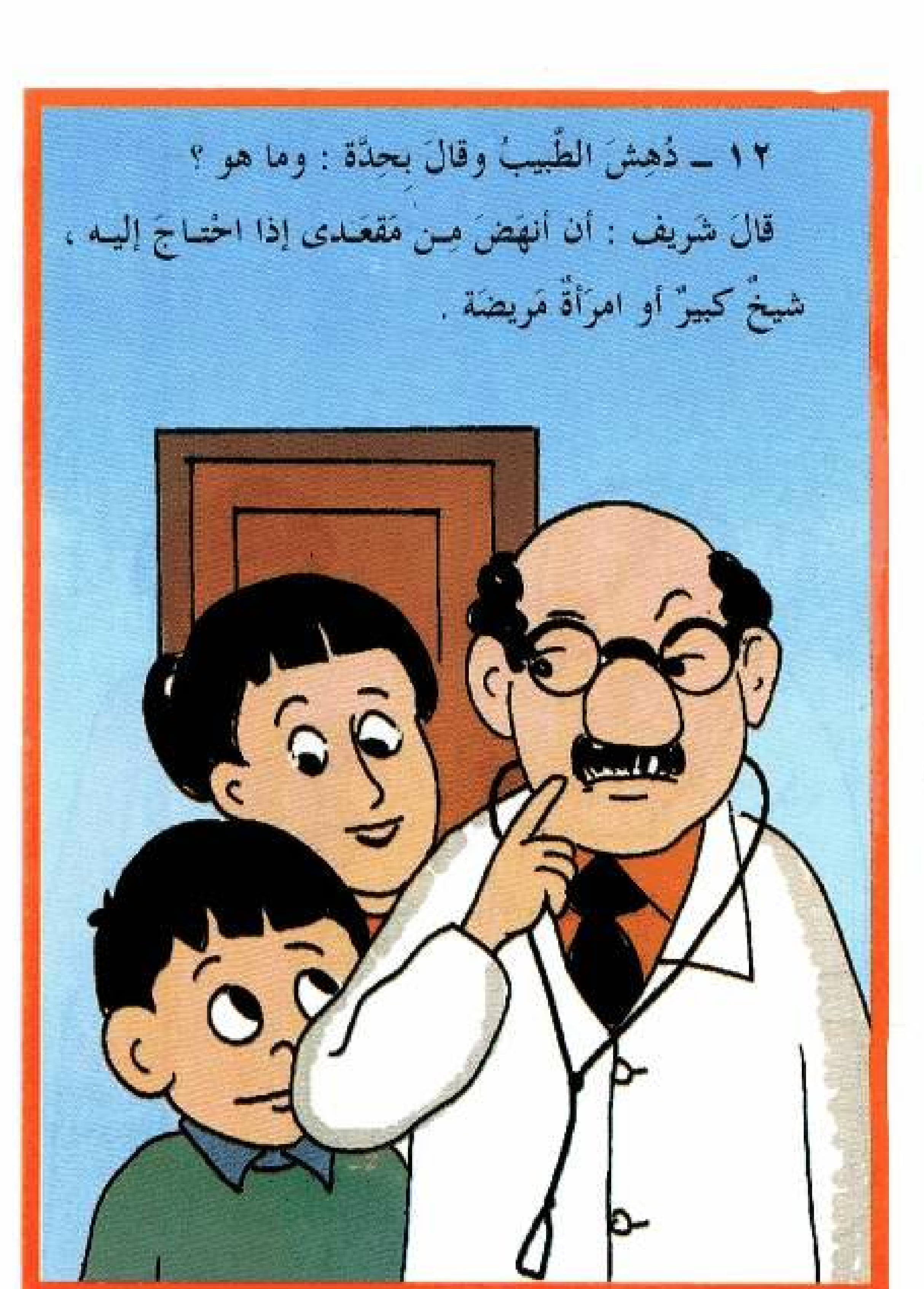

٩ ـ بعدَ قليلٍ دخلَ شريفٌ وأُمُّـهُ إلى الطَّبيـبِ ، الَّـذى
راحَ يَفحص عنه جيِّدا .
قالَ الطَّبيب : إنّك مُصابٌ يا بُنىَّ بنزلَةِ بَرد .

١٠ ـ قالَ شريف : إنّ مَعِدتى تؤلِمُنى .

قالَ الطَّبيب : اطمئنْ فسأكْتُبُ لكَ الدَّواءَ اللازِمِ ، ولَن تشعُرَ بَعدَ ذلِكَ بأىِّ ألم ، ولكِنْ عليكَ بالرّاحةِ التّامَة ، ولا تَنهضْ مِن مَقعدِكَ طيلَةَ أسْبوع .



١١ ـ هُنا التفتَ شَريفٌ إلى الطّبيب وقال : مُوافِق ، ولكن بِشَرطٍ واحدٍ يا دُكتور .


١٢ ـ دُهِشَ الطَّبيبُ وقالَ بِحِدَّة : وما هو ؟
قالَ شَريف : أن أنهضَ مِنْ مَقعَدى إذا احتاجَ إليه ،
شيخٌ كبيرٌ أو امرأةٌ مَريضَةٌ .

١٣ ـ قالَ الطَّبيبُ ضاحِكا : فى هذه الحالَةِ فقط ، أنا مُوافِقٌ على هذا الشَّرطِ المَعقولِ يا بُنَىَّ .

١٤ ـ تَناولَ شَـريفٌ الـدَّواءَ بانْتِظَامٍ ، وحَـرَصَ عَلَى الغِطاءِ فِى أثْناءِ نَومِه ، وعلى الرَّاحَـةِ كمـا أمَـرَه الطَّبِيـبُ حتّى شُفِى ، ولم يَنسَ الشَّرطَ الَّذى أخذَهُ على نَفسِه أبَدا .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

(١) بيت الحلزون
(٢) فرحة النجاح
(٣) الأمانة ترد لأصحابها
(٤) الفيل الصغير
(٥) الثعلب والدجاجة
(٦) الأرنب والقنفذ
(٧) نصيحة الجبار العجوز
(٨) اللبن البارد
(٩) حلو يحصل على العمل
(١٠) الثعلب فى المصيدة
(١١) الحوت المغرور
(١٢) القنفذ يحب النوم
(١٣) حيلة الذئب والثعلب
(١٤) أجمل لوحة
(١٥) إيمان والقطط
(١٦) الشرط المعقول
(١٧) رحلة بلا طعام
(١٨) النمر والبيضة
(١٩) الغزال المريض
(٢٠) الأسد فى المصيدة

(٢١) القاضى الطيب
(٢٢) زيارة هامة
(٢٣) الصفات الكريهة
(٢٤) لا يا أبى
(٢٥) قطعة الشيكولاتة
(٢٦) الدودة (ودودة)
(٢٧) شريف والتليفون
(٢٨) شجرة التفاح
(٢٩) الاختيار الهام
(٣٠) أنا آكلة
(٣١) لمن الورد
(٣٢) اللوحة الجميلة
(٣٣) السمكة والصياد
(٣٤) من يعطس هكذا
(٣٥) العمل أفضل من التمنى
(٣٦) منتهى الشجاعة
(٣٧) الأسد والفئران
(٣٨) الصبى وفرس النهر
(٣٩) حفرة الثعلب
(٤٠) الذئب المريض

(٤١) الخير يبقى والشر يموت
(٤٢) الغراب الأحمق
(٤٣) المزارع الصغير
(٤٤) عادل والفراشة
(٤٥) الصياد الصغير
(٤٦) الذئب الغبى
(٤٧) الديك يحب العمل
(٤٨) البطة الصغيرة
(٤٩) الفراشة الصغيرة
(٥٠) تـوت تـوت
(٥١) حنان وثوبها الجميل
(٥٢) هدية العيد
(٥٣) حمادة واثق من نفسه
(٥٤) رشوان وشجرة التوت
(٥٥) نصيحة غير مقبولة
(٥٦) الطبيعة الجميلة
(٥٧) الأزهار الحزينة
(٥٨) نجلاء والنجمة الصغيرة
(٥٩) حديقة الحيوانات
(٦٠) بائع الدجاج

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقى - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

فكرة ورسوم الفنان :
شـوقى حسـن

